صفحة فن

الصحفي

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٣٢٩ السنة السادسة الاثنين ١١—٣—١٤٠٠ هـ الموافق ٢٨—١—١٩٨٠

في هذا العدد

حكمة الاسبوع

« الم تر ان الله خلق السماوات والارض بالحق ان يشا يذهبكم ، ويات بخلق جديد . وما ذلك على الله بعزيز » .

صدق الله العظيم

مع ذكرى مولد نبي الهدى والتوحيد

● مع هذه الذكرى العابقة بمعاني الايمان ، وسمو الرسالة الكريمة التي جاء بها محمد بن عبد الله عليه صلوات الله تدعو الناس كافة الى مكارم الاخلاق ، والعدالة الاجتماعية ، ومثلما هي اولا ، واخرا الدعوة الحق الى « التوحيد » ووحدانية خالق هذه الاكوان ، فهي كذلك الدعوة الى امتنا « التي كانت خير امة اخرجت للناس » ان تظل على الدوام متحدة ، موحدة الصفوف ، والاراء ، والافكار ، ملتفة حول العقيدة السمحة التي تنبع منها القوة والمنعة ، وتضفي على المجتمعات الاستقرار ، والاطمئنان والامان .. وما احوجنا نحو العرب ، ونحن المسلمين في هذه الظروف العصيبة ان نتلمس السبيل الى تصويب مسيرتنا نحو هدفها الاسمى — من اهداف رسول الله محمد عليه السلام .. نصوب المسيرة نحو الوحدة الشاملة ، وتحت شعار الله اكبر ، الله اكبر ، والجهاد طريق النصر ، والله ينصر العرب ، والمسلمين اذا ما هم نصروا انفسهم باتحاد كلمتهم ، وتراص صفوفهم مستلهمين من ذكرى ميلاد النبي محمد عليه الصلاة والسلام كل معاني الدعوة المحمدية الخيرة الى البشرية كافة .

وامحمداه ... وامحمداه !

يا سيدي ، يا رسول الله ..

تحل ذكرى مولدك الكريم ، والعرب ، والمسلمون هم ، هم كما كانوا ايام الذكريات منذ ان احتل العدو الصهيوني « مسراك » واستهان بالامانة العظمى التي حملتها ، يا سيدي ، يا محمد بن عبد الله ، اعناق العرب ، والمسلمين جيلا ، بعد جيل حتى ايامنا هذه ، وحيث الخلافات ، والانقسامات ، وتشتت الاراء ، واعتناق الافكار الدخيلة ، وحب الدنيا من دون حياة العزة ، والانفة ، والكرامة ، .. حيث الضياع ، والفوضى ، وبالتالي الابتعاد عن احكام الله ، وهديك يا رسول الله سبب ما نعيشه من مذلة ، ونحياه من هوان ، وعدونا — عدو الله يحتل الديار ، ويدمر الاثار ، ويتطاول على التراث مدنسا المقدسات ، وهادرا لكل القيم الانسانية طالما وهو يصول ، ويجول ولا من يصده الا بالتصريحات الجوفاء ، والشعارات المزيفة الخالية من معاني العزم ، والتصميم على دفع العار ، واسترداد الديار .

البقية صفحة ١١

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فيا ايها العرب !

ماذا عسى ان تكتب الصحافة الواعية ، الغيورة في موضوع يهم المخلصين ، ويحاول ايقاظ النائمين غير موضوع الدعوة الملحة — المتصلة تدعوكم اقلام حملتها ، والسنة المؤمنين بها ... دعوة نبذ الخلافات ، ودفن النزاعات ، وتناسي الاحقاد ، والضغائن ونحن على مفترق الطرق ، وفي خضم اخطار تتهدد كيان وطننا من الغرب ، ومن الشرق معا ، والكل طامع بالثروات ، والكل يريد السيطرة لاعتقاده باننا ضعفاء ، ونحن ضعفاء طالما والخلافات قائمة ، والانقسامات تسفر عن اقنعتها لاتفه الاسباب ، فلنتق الله جميعا في امجاد امتنا ، وقدسية وطننا ، وتراث اجدادنا ، ومستقبل ابنائنا .. فلنتق الله بعروبتنا ، وديننا ، ونعمل يدا واحدة ، وصفا واحدا ، وجبهة منيعة تقوى على درء الاخطار ، واسترداد المقدسات ، والديار ، وفي اسبوع ذكرى ميلاد « محمد عليه الصلاة والسلام » نؤكدها دعوة الصحافة الامينة الى العرب ، والمسلمين بان يثوبوا الى رشدهم ، ويهبوا من سباتهم العميق على قرع طبول العدوان يقرعها اعداؤنا فلنستيقظ ، ولنعمل ، ونخلص العمل ونتقنه ، ونجاهد حتى النصر ، والله مع العاملين ، والمجاهدين .

محصلة الافكار ، والاخبار !

رأي جلالة الملك الحسين

● القدس ، وفلسطين ، وتحرير الديار العربية المحتلة بالعدوان الصهيوني قبل احداث « كابل » وغيرها ، وبالتالي فالعرب كل العرب الغيورون الواعون ، مع الحسين ، يقولون قوله : بان اية قضية داخلية ، او خارجية ينبغي ان لا تنسينا قضيتنا المقدسة ، وتشغلنا عن العمل من اجلها ، والجهاد في سبيلها ، وتحرير المقدسات هو صاحب الاولويات .

● المشاورات ، والمباحثات التي اجراها سيادة رئيس الوزراء ، مع كبار المسؤولين الاشقاء في سورية كانت ، وستظل ذات فائدة ، ولخير تنسيق العمل ، وتداول كل ما من شانه تقوية اواصر التضامن العربي ، والتصدي للمحاولات التي تريد شق صفه وتلمس اسباب مواجهة الاحداث براي متفق عليه مدروس ، وبنظر بعيد آماله بعيدة .

● ندوة الحوار العربي — الاوروبي المنعقدة في العاصمة العراقية الشقيقة يشارك فيها عد كبير من الصحافيين ،

البقية على الصفحة الاخيرة

شخصيات اردنية

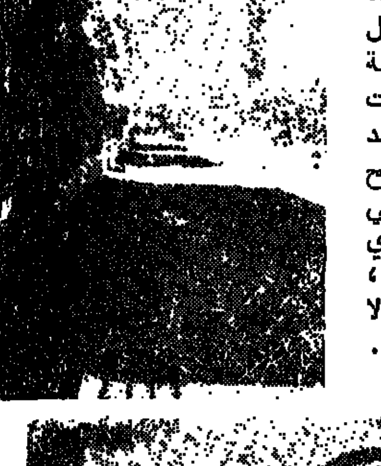
احمد النجداوي « ابو ممدوح » — من الرعيل الاول المخضرم ، ولد في السلط ، ورافق شبابه نشاطات الحركة الوطنية في هذا الجزء من العالم العربي فتجاوب وبعض ذويه ، واصدقائه ، واقرانه من شباب السلط مع تلك النشاطات حماسا واندفاعا ، وفي كل المظاهرات الطلابية والشعبية وفي كل الندوات ، والاجتماعات كان ابو ممدوح يحضرها متكلما رافعا صوته بالاماني القومية والمطالب الشعبية .

واذا كانت حركة النضال ضد العدو الصهيوني قد جاءت مسبقة ومبكرة هنا في الاردن لذا كان السلط شيبا ، وشبابا معنيا عنايته الفائقة باسباب تطوير هذه الحركة النضالية وتدعيمها ، والالتفاف حول قادتها ، وزعمائها من رجالات الرعيل الاول الاوفياء البررة صدقوا ما عاهدوا عليه وادوا الواجب احسن الاداء .

وفي العشرينات ، والثلاثينات والاربعينات كان مثلما هو حاليا اسم احمد النجداوي بارزا في اطار المناضلين ، وحين اندلاع الثورة الفلسطينية كان ابو ممدوح ، وشقيقه السيد محمد في الطليعة من حملة السلاح ، وخواضي المعارك هم ورفاقهم من البلقاء ، ومن كافة انحاء الاردن .

وسنة ١٩٤٨ ، وفي معركة « الزراعة » كان احمد النجداوي ، وعقاب الخصاونة مع الرفاق الاوائل الذين قاتلوا وقاتلوا عدو الله — عدو العرب ، والمسلمين ... الصهيونية الجانية ما زال من احلام المترجم له ان يشهد فلسطين ، وكل الديار العربية المحتلة محررة مجاهدا ، بماله ودمه وروحه .

وفي الصور المنشورة ، مع هذه الترجمة ما يعطي هذه المجالة اشراقا ، وهي مشرقة عن حياة ابي ممدوح ، حفظ الله ممدوحا ، واشقاؤه ، واخوانه ، واعمامه وكل النجادوة الكرام ، والعواملة المحترمين ، مع اطيب التمنيات والتوسل اليه تعالى ان يمد في عمر « النجداوي » المكافح مواطنا اردنيا عربيا صافي الارومة والعروبة ، قوي الشخصية ، قوي الحجة ، كريما ، سمحا ، جوادا لا لا يخشى في الحق لومة لائم .









طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع

تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

الشجرة وماأدراك ما الشجرة ..؟

لعل الشجرة ، لا بل بالتاكيد قد اقترنت بحضارة الاردن ــ الغابرة الزاهرة ــ وايام كانت الغابات تغطي معظم انحائه جبالا ، وهضابا ، وحتى ما قد اصطلع عليه انه « بادية « كانت اشجار « البطم » تمتد حتى الموقر ــ واثارها تدل عليها ــ . وفي تلك الاحيان كان جميلا وصدقا ان يكون للشجرة « يوم » لا يحتفى به بالتظاهر ، وتعطيل الوقت ، والعبث ، والكلام المنمق المزخرف ، البليغ ــ الفصيح بل بالايدي القوية ، والسواعد المفتولة ، وبعرق الجبين ، وحرارة الاكف تحفر الحفر ، وتغرس الغراس ، وتقلم الاشجار المثمرة ، والكرمة ، والزيتون « المبارك » سلاسل الاولى ، وجدرانها الاستنادية ما دامت اثارها ، واطلالها ، وبقاياها مثل الاخيرة ما زالت اشجار زيتون كثيرة في ناحية « الكفارات » ومنخفضات سوف ، وبطاح جلعاد تزهو بها .

وفي اواخر العهد العثماني ، وابان الحرب العالمية الاولى امتدت ايادي القطع الى الاشجار الحرجية « اضطرارا » وبعدئذ جاءت « الفيلوكسرا » فقضت على « الكرمة » ثم معها الايدي اللامسؤولة ، والجهولة تقطع الاشجار ، وتبيد الغابات ظلما وعدوانا ــ هو قصر النظر ، وغباء المشاعر ــ ومع الكل توالت ظروف ، وظروف منها تدني مستويات هطول الامطار ، واهمال الزراعة ، والاسراف في الوقود الحطبي في العشرينات ، والثلاثينات وكلها امور جمدت غرس الاشجار من جهة ، ومن جهة اخرى جعلت الصحراء تزحف الى الغرب ، والجو يزداد تلوثه ، والندى يخف حتى استيقظ الكثيرون فعادوا يهتمون بالشجرة ، والحكومات المتعاقبة تخطط وتعمل على الاكثار منها ، ومشاتل وزارة الزراعة لا تسد الحاجة ، والاقبال شديد ، ولكن سوء بعض الطرق الزراعية ، وارتفاع اجور العمال ، وغلاء اثمان الاشجار المثمرة المشتراه ، واعتداءات المواشي ، والالات الزراعية تظل معوقة لتنفيذ مشروع عودة الاردن الى ما كن عليه ، ايام كانت معظم اراضيه غابات كثيفة ، ومزارع كرمة وزيتون تلطف الاجواء ، وتختزن الرطوبة ، وتحول

العالم الغربي والتحديات المعاصرة

بقلم : عبد الحفيظ ابو قاعود

تمر على الامم والشعوب في هذا العالم الرحيب حقبات تاريخية تواجه فيها تحديات هائلة .. فالامم الواعية الراقية التي تريد البقاء والتقدم والرفعة نحو بناء الاوطان ورفاهية الانسان وسعادته في هذه الظروف الطارئة الخارجة عن ارادتها وتحاول الاستفادة من تجارب الامم المتقدمة ومنجزاتها الحضارية للنهوض من الحالة الراهنة وللانعتاق من حالة التخلف والانكماش حول الذات ، نحو التقدم والازدهار لبناء الحضارة الانسانية .

فالعالم العربي في مختلف اقطاره يواجه في هذه المرحلة المصيرية من تاريخه المعاصر تحديات ضخمة هائلة . واذا كان مظهر هذه التحديات التي تتعلق بمصيره وتتناول مستقبله السياسي او العسكري . فانه في حقيقة الامر يتجاوز هذا الصراع ويتعداه الى مختلف المستويات وعلى كافة الاصعدة

فالتاريخ البشري يرينا ان الصراع السياسي والسكري يرتبط دوما بصراع فكري وعلمي واقتصادي . فالبارز للعيان على الساحة العربية الصراع العربي الصهيوني فانه في حقيقة الامر يتجاوز هذا الصراع ليصبح صراعا مع تحديات العصر والعلم والتكنولوجيا والصناعة المعاصرة وميادين التقدم الانساني الحضاري .

فالعالم العربي في مختلف اقطاره مدعو اليوم ان يجمع طاقاته الجبارة وامكانياته المادية والبشرية وان يعي حقيقة المرحلة المصيرية الراهنة من تاريخه المعاصر . فابناء العروبة عليهم مكافحة التخلف ويدخلوا عصر التكنولوجيا والعلم لان النصر في عالمنا مرهون بالقوة والتقدم العلمي والبقاء للاقوياء الذين يواكبون المعاصرة ويستفيدون من احدث منجزاتها ولا يتخلفون عن عصرهم بالارتماء والعجز والتمزق والخلافات الجانبية الهامشية فيما بينهم .

ونظرة بيسره على تاريخ هذه الامة ودورها الرائد في بناء اعظم حضارة انسانية عملاقة قامت في التاريخ الانساني تؤكد لنا بان منطقتنا العربية كانت منطلق النور والاشعاع الحضاري لعصور طويلة من الزمان .

فالنهضة الصناعية لاوروبا ما هي الا اثر لتلك النهضة العملاقة التي شيدها الاجداد الاجلاء العظماء التي اضاءت ظلمات العصور الوسطى واشرقت من عالمنا العربي .. ولكن التغني بامجاد الماضي وحمل تراثه على الظهور لا يغنيان شيئا في هذه المرحلة المصيرية الراهنة من تاريخ امتنا المجيدة .

واننا لا نقول نبذ الماضي والانفصال عن التراث ولكننا مطالبون في جميع اقطارنا العربية اليوم بان نتخذ من الماضي والتراث سلاحا وحافزا ودافعا لتخطي المرحلة الراهنة التي تحياها الامة العربية من حالة التخلف الى حالة متقدمة .

ان حضارتنا التالدة التي نتطلع اليها يجب ان تكون كالغذاء للجسد والفتح للشجر .

فالانفتاح على الحضارات الانسانية المعاصرة وتبادل الخبرات والتجارب مع شعوبها . واخذ النافع والصالح من منجزاتها واضعين نصب اعيننا باننا امة اسهمت بقسط كبير في مختلف مناحي الحياة في الحضارة العالمية الانسانية ولنا شخصيتنا المميزة وتراثنا الاصيل .

والمعاصرة لا تعني باي شكل من الاشكال نبذ الماضي ، والانفصال عن التراث . فماضينا حافل بالامجاد وحاضرنا عامر بالاصالة . وبهذا نستطيع مواكبة التقدم الحضاري ونحافظ على شخصيتنا المميزة لاننا نحمل رسالة انسانية خالدة .

الشجرة ـ بقية

دون انجراف التربة ، وتعطي كثيرا من خيراتها ، وجمال الطبيعة من مشوقات خضارة تلك العهود السابقة التي كانت غابات الاردن تحتضن عددا من المدن ، والقرى والاماكن ها هي مخلفاتها الاثرية دليل على ازدهار شانها ، وتقدم عمرانها ، وانهاك انت ذات تطور في شتى ميادين الزراعة ، والصناعة ، والفن المعمار للشجرة باع طويل في مسيرة تلك الحضارة ، املين ان يكون يومها « الدوري السنوي » في عهودنا الحالية ما يترجم الاقوال الى الافعال ، والله مع العاملين ..

آراء... وافكار، واقتراحات !

بقلم الاستاذ : يعقوب السلطي

هذه كلمة بريئة اوجهها اولا الى اهالي السلط الكرام ، الى مسلميهم ومسيحييهم على السواء لالفت انظارهم الى حقيقة ساطعة لا تحتاج الى تفسير او توضيح ، بل الى عمل جدي سريع لملافاة الوضع القائم في مدينتهم العريقة والـى كل بلدة اخرى مماثلة .

ان الوصول الى المقابر في مدينة السلط امر شاق ومضن للغاية لانها صعبة المرتقى والصعود اليها يحتاج الى عنـاء كبير ومشقة مضنية خاصة في الايام الماطرة لانها تقع على قمم جبال سفوحها شديدة الانحدار .

في السلط رجالات يشغلون مناصب حكومية مرموقة ، وتجار لهم مكانتهم المعتبرة ، ومتعلمون لهم باع طويل فـي التربية وكلهم ، جميعا ، يزورون السلط يوميا او اسبوعيا على الاقل اذا كانوا مقيمون خارج بلدتهم ويدركون تمامـا الصعوبات التي يواجهونها ويواجهها غيرهم من معارفهم واصدقائهم الكثر لدى تشييع جنازات موتاهم خاصة وقد اصبحت معظم تلك المقابر دارسة ولا قبل لها بتقبل المزيـد من الموتى لذا فهم مصممون كما فهمت ، على البحث عن موقع جديد وملائم في ارض سهلة لهذه الغاية الهامة .

والى ان يتم اختيار الموقع الجديد واستملاكه فاني اقترح ان يصطف عدد معقول من اهل الميت امام المعبد (الكنيسة او الجامع) بعد الصلاة عليه لتقبل تعازي القادمين من مدن وقرى اخرى بالنظر لصعوبة الوصول الى المقابر ولتمكينهم من العودة من حيث اتوا على بقية ضوء النهار .

وهذا يقودني الى القول بـ أن الناس قد كثروا في العقدين او الثلاثة عقود الماضية كثرة تفوق التصور وقد رافق هذه الكثرة الفائقة كثرة في عدد الاموات بسبب حوادث الطـرق وامراض العصر او الكهولة وقد اصبح هم الناس التوجه من مدينة الى اخرى ومن قرية الى قرية لتشييع الجثمان فـي ظروف قد تكون صعبة من حيث وعورة الطـرق او رداءة الطقس او ازدحام السير الذي يعرض المسافرين للحوادث المفجعة التي قد تزيد الطين بلة ، واقترح ان يعفي النـاس بعضهم بعضا من هذه المشاق والاكتفاء ببرقية او رسالـة بريدية وبهذه المناسبة اجد نفسي تلح علي بعد الذي اسلفت للانتقال الى موضوع اخر هو موضوع تقديم الطعام للمعزين وفي هذا تبذير غير محمود وتكاليف الحياة اصبحت اليـوم محرقة لا تطاق . ومن الخير ان يقدم الطعام في اليوم الاول فقط لاهل المتوفى دون توسيع نطاق الوليمة . وكم يكـون من الخير أن تزول عادة تقديم الاكاليل التي لا تلبث ان تذبل في نفس اليوم الذي قدمت فيه فيذهب ثمنها هباء ولا تنفع الميت او ذويه في شيء ويا حبذا لو جمعت اثمان الاكاليـل وانفقت في سبيل عمل خيري على المقابر او الفقراء ، وقـد سرني ان اسمع أن الكثير من العائلات المسيحية قد الغت اقامة الجنانيز والقداديس في الكنائس من ارواح موتاهم كعشيرة القواقشة في السلط والدبابنة وال ايوب في الحصن لان هذه الصلوات لا تنفع الموتى ابدا ولا ينفعهم سوى مـا كانوا قد قدموه من خير واعمال حسنة في حياتهم ، واخيرا وليس اخرا فانني أعتبر أن النعي في الصحف يجب أن يقتصر على اعلان واحد من أهل الميت وما عدا ذلك فهو النفـاق الرخيص السافر الذي يجب أن يحجم عنه الشرفاء مـن المواطنين .

انني واثق ان كل من سيقرا كلمتي هذه سيوافقني من الاعماق على ما اقترحت ويتمنى من كل قلبه أن تتحقق هذه الاقتراحات باقرب وقت ممكن والمهم ان نعلم من « سيعلق الجرس » وان شاء الله ستتوفر الشجاعة الادبية لدى كل المواطنين للاقدام على هذه الخطوات وان هذا لن يكلفنا كبير عناء ان عقدنا النية الصادقة على تطبيقها بروح طيبة لا رياء فيها ولا مداجاة ولماذا لا نطبقها وفيها كل الخير لنا جميعا !! فاذا كنا نلح على الحكومة للحد من ارتفاع الاسعار الكاوية ونحن انفسنا نتعرض مختارين للانفاق والتبذير في هـذه الامور تحت ضغط الغلاء الفاحش الذي نفرضه على انفسنا من اكاليل ومآدب واعلانات وولائم وأجور نقل خاصة وقد اصبحت اسعار البنزين لسياراتنا نارا متأججة وثمن قطـع السيارات جحيما متلظيا ولا نستطيع أن نزجر انفسنا للتوقف عن هذه العادات المكلفة ، فيجب أن لا نلوم الحكومة لعـدم تمكنها من تلبية رغباتنا في مجالات الحد من الغلاء ما دمنا نحن نحمل انفسنا وزر تطبيق هذه العادات المكلفة التي يجب ان تتوقف لخير الناس طرا .

والله مـن وراء القصد ..

البنك المركزي الاردني

الارقام الرابحة في السحب العاشر علـى جوائز الاصدار الثالث مـن سندات التنميـة المسجلة استحقاق سنة ١٩٨٢

١ ــ الجائزة الاولى التـي تربح (٢٥٠٠) دينار فاز بهـا

الرقم : ١٦٦١١٢٩

٢ ــ ثلاث جوائز تربح كل منها (٥٠٠) دينار فازت بهـا

الارقام التالية

١ ــ ٢٦٧١١١٢
٢ ــ ٣٩٩٠٥٢
٣ ــ ٤٨٥٥٨٠

٣ ــ ست جوائز تربح كل منها (٢٥٠) دينار فازت بهـا

الارقام التالية :

١ ــ ٤٩٠٤١٥	٤ ــ ٤٤٢٨٦٢
٢ ــ ٥١٤١٦	٥ ــ ٥٤٣٧٠٣
٣ ــ ١٠٦٦١٥	٦ ــ ٤١٠٧٥٨

٤ ــ عشرة جوائز تربح كل منها (١٠٠) دينار فازت بهـا

الارقام التالية :

١ ــ ١٨٦٢٧٩	٦ ــ ٣٨٣٢٠٧
٢ ــ ١٠٠٨١١	٧ ــ ٣٨٨٨١٢
٣ ــ ١٧٤٠١	٨ ــ ٨٣٠٨٧
٤ ــ ٢٧٨٨٨٧	٩ ــ ٣٨١٣٨٤
٥ ــ ٤١٠٢	١٠ ــ ٥٧٨٨٠٦

٥ ــ عشرون جائزة تربـح كل منها (٥٠) دينار فازت بها

الارقام التالية :

١ ــ ٤٥٣٥٤٢	١١ ــ ٢٢٧٧٦٣
٢ ــ ٣٩٧٥٨١	١٢ ــ ٣٩٨٠٢
٣ ــ ٢٣٠٠٢٧	١٣ ــ ٣٠١٤٤٨
٤ ــ ٢٥٨٢١٥	١٤ ــ ٢٧٢٧٠٩
٥ ــ ٢٨٢٠١٨	١٥ ــ ٥٦٨٩٨
٦ ــ ٢٨٧٠٨	١٦ ــ ٥٩٦٧١٤
٧ ــ ٥٩٨٥٩٧	١٧ ــ ٤١١٢٧٣
٨ ــ ٢١٦٨٢٣	١٨ ــ ٢١٩٤٦٣
٩ ــ ٣٧٩٢٢٥	١٩ ــ ٣٣٠٢٦
١٠ ــ ٢٨٢٨٧٤	٢٠ ــ ١٢٥٥٩٩

الهروب من الواقع

بقلم السيد : سلامة الفقهاء

★ تألمت كثيرا لمنظر ذلك الشاب الذي ما يزال في عنفوان العمر ، لقد كان في حالة يرثى لها عندما شاهدته يسير مترنحا في احد الشوارع من فرط الشراب ، فكان يتلفظ بكلمات مبهمة يقف تارة ويسقط تارة اخرى ، يصطدم بهذا ، ويلطم بتلك ، يشعل سيجارة تلو الاخرى ، يقذف بجسده من رصيف الى رصيف ، ومن ساحة الى اخرى ، تحف به جموع مـن الاطفال والمتفرجين مطبلين مزمرين كل حسب ما يجود بـه لسانه ، حتى انتهى به المطاف ليستلقي على ظهره بالقرب من ساحة تربط فيها الماشية ، وكان الموقف جدا صعب على نفسي ، كيف لا وهو ابن جلدتي ، فقد هجمت على جثتـه احدى النعاج فاخذ يناجيها بلغة العشق والغرام وكانما هي معشوقة من جنسه ، لقد كان هذا المشهد الخيالي كفيل بان يدفعني لان اتقدم منه وانظف ما علق من اوساخ واصطحبه الى حيث اقيم ، وعندما افاق من نشوته صرخ بي قائلا : من انت ؟ اين انا ؟ فهدات من روعه واستدرجته الكلام ، وبعد جهد جهيد قال : انني لم اجد وسيلة افضل من الشراب كي اهرب من واقعي السيء ، فقد فشلت عدة مرات في دراستي وفشلت اكثر في العثور على عمل شريف اقتات منه ، وفشلت في حياتي الزوجية اكثر من مرة ، فاظلمت الدنيا في عينـي وضاقت بي الارض على سعتها ، ولم انجح الا في صحبـة الكاس واتباعه ، فادمنت عليها وتبددت تلك الثروة الهائلة التي ورثتها عن والدي ، فهذه الزوايا المظلمة في حياتـي فرضت علي صحبة الكاس للهروب من الواقع القاسي ، فلا تلمني يا صديقي مرة اخرى ، فوداعا الـى حيث الكـاس المترعة التي لا واقع بعدها ارهق فيه فكري .

★ لم يكن ذلك المشهد هو الوحيد في الهروب من الواقع ، فقد صحوت ذات صباح على صراخ علا واشتد ، فهرعت مذعورا لاتبين الامر ، فلقد عاد الزوج الى بيته مع مطلع الفجر بعد سهرة حامية حول مائدة القمار ، وقد ارهن بـل خسر كل ما يملك ، وما ان بلغ الخبر مسامع زوجته حتى انفجر الشجار ، لم اصدق ان ذلك الثري قد اصبح صفرا خوفا من ان تكون مجرد اشاعة وما اكثر الشائعات هـذه الايام ، ولكن شمس الحقيقة اذابت جليد الشك ، ورغم انني غير ملزم بالتدخل في مثل هذه الامور ، الا ان واجبي كجـار جعلني استاذن اصحاب البيت بالدخول ، فابدوا ترحيبـا مشوبا بالخوف والحذر والحزن ، وبعد مقدمات نطق الزوج بما كنت اظنه شائعة ، وتحدث والدموع تنهمر مـن عينيه كمزراب شتاء ، وصوت متهدج وكان الموقف اشبه بطفـل اقترف ذنبا فمثل امام والده ، واحاط بنا ابناءه وبناته وزوجته وكانهم في حلم وهو يروي فصول ليلته الحمراء ، وكل منهم ينظر ويستمع بحسرة والم ويرصدون كل كلمة وكانما كانوا يتمنون لو أن ذلك لم يكن قد حدث بالفعل ، عندها لم اتمالك نفسي فصرخت به ــ ناسيا انني ضيفه ولا بد من احترام المضيف ــ بصوت عال : كيف يقدم على تصرفات لا تجلب الا الدمار والحسرة والندم ، فرد بصوت مخنوق ، وعيـن دامعة ، وجسد مرتعش ، ان زوجتي هي السبب ، لقـد جعلت البيت جحيما ملتهبا لا يطاق رغم قدرتها على جعله جنة ، لقد اثقلتني بالمصاريف والطلبات والرحلات خشيت ان اطلقها فيتشرد اطفالي ، فكان هروبي من البيت هروبا مـن ذلك الواقع الذي كدر صفو حياتـي فاثرت مجالس اللعب على غيرها فكان ورق اللعب هو هويتي بعد ان فقدت هويتي الحقيقية كاب وزوج وانسان ، وعشت فقط لتلك اللعبة لا افكر بسواها الى ان حصل ما حصل .

★ لم تكن تلك الحادثة هي الاخيرة في عالم الهروب مـن الواقع ، فذاك صديقي الذي تخرج مـن الجامعة وحفيت قدماه حتى نهب وظيفته بالواسطة لتكفيه ذل المسالة وترفع عنه ضيم الحاجة ، وتنقذه من مخالب المرابين الذين يملأون اسواقنا ، لقد سئم احتمال اعباء الحياة التي اصبحت لا تطاق فقد انطفات شمعة حماسه ، وفترت همته ، وتبلد حسه وشعوره ، ومات ضميره ، فقد دخلت مكتبه ذات يوم لاجده يغط في سبات نوم عميق ، فلم اتجرا على ايقاظه خشية ان يكون قد فارق الحياة فتكون همساتي او بصماتي دليلا على جريمة لم ارتكبها ، او ان يفيق فيشتمني رغم صداقتي ، لان السنة الموظفين تقول ما يحلوا لها ، وبعد انتهاء الدوام اخذت ارقب طريق بيته لاريح نفسي من عناء التفكير به ، وتبددت غيوم الشك عندما رايته يتمايل يمنة ويسرة في مشيته حتى كاد ان يقع بعد ان اضل طريقـه ، فاسرعت لمساعدته ، مسالته عما به فاجابني ببرود انني تعب اشعر برغبة شديدة للنوم فوعدته بزيارة في مساء ذلك اليوم ، وعندما طرقت بابه اخبروني انه ما يزال نائما ، فسالت عما به فاخبروني انهـا عادته منذ ان حصل على وظيفته ، نوم مستمر فهو لا يبرح البيت مطلقا ، وليس له صديق اعز من السرير ، فاستاذنتهم بايقاظه ونجحت بصعوبة وهو يكيل لال بيته الشتائم وكانما اصابه مس من الجنون ، وبعد حديث طويل لم يعكر حلاوته الا كثرة تثاؤبه كشف لي عن سر عشقه للنوم ، بانه يعيش حياة الكفاف ، ولا يملك الا لقمة عيشه وانه ما يزال اعزب فقال : النوم انجع علاج للهروب من مشاكل الحياة المعقدة وهذا هو الهروب من الواقع بحد ذاته .

★ وهذا الكهل الذي ابيض شعر راسه ووجهه ، اتخذ له في احدى قاعات دور السينما مستقرا لا يبرحه وكانه موظف التزم باداء واجبه ولكن داخل بؤرة من الفساد ، سالت عنه فافادوني بانه فقد الامل منذ سنوات خلت بعد ان هجرته زوجته لعدم قدرته على الانجاب فاتجه بغيره للهو والعبث ، فصادق موظفي السينما الذين رقوا لحاله ومنحوه تصريحا مجانيا لدخول الدار وقتما شاء فكان الصديق الوفي لها طوال تلك السنين ، فقد كان يجد فيها هروبا من الواقع المر الذي يتاجج داخل ذاته ، وكان لسان حاله يقول : هكذا افضل لي مـن العيش فريسة للاوهـام والتعقيدات والانفعالات والانجراف نحو الاسوا دون ان يعلم انه يعيش فيما يريد اجتنابـه .

اجل لقد عجبت لاولئك الذين لم يجدوا الا الشراب والقمار والنوم واللهو للهروب من واقعهم ، وتمنيت لو انهم هربوا الى حيث القراءة والكتابة لكان فيه على الاقل صونا لكرامتهم وحفظا لسمعتهم ، ولكن كيف يتجهون الى ذلك ، والمكتبات على قلتها مزدحمة ، ووالكتاب والصحيفة رغم انتشارهما باهظة التكاليف ؟ واسفت لانه في مقابل كل مكتبة عشرات من دور السينما ، ومئات من اماكن الشراب ، والالاف من صالات القمار ، فاستدركت نفسي من الخوض في مثل هذه الامور كي لا تقودني نفسي الى مصير اسوا من مصيرهم .

السائل يسأل؟ (والصفي) يجيب

● من قوله تعالى
« قل هل يستوي الذين يعلمون ، والذين لا يعلمون » — صدق الله العظيم .

● ومن احاديث نبيه الصادق الامين ..
« ان من كظم غيضا يقدر على انفاذه ملأه الله تعالى امنا ، وايمانا يوم القيامة » .

● واحدهم يتحرى اسباب العز للشعب ، اي شعب ؟
وجوابه في البيتين التاليين من الشعر :

لا يالف العز شعبا لج في وسن
من الخلاعة لا مسعى ولا املا
كالدر يزهو على صدر الفتاة وان
دب النعاس الى اجفانها اعتزلا

اجل ، فالعز لا يالف الشعوب المتخاذلة ، المتكاسلة ، ولا عو للشعوب الغارقة في اللهو ، والدعة ، بل انه حليف غيرها ممن تعمل بجد ، وتنشط على مسيرة اهدافها ، تبذل ، وتعطي ، وتجاهد من اجل السيادة التامة ، والمنعة ، والسؤدد .

● وسؤال يطالب « الصحفي » بشعر من نظم المرحوم الامير شكيب ارسلان ..
— وجوابه ، فيما يلي بيتان من شعره بعث بها الى المناضل المرحوم الشاعر محمود سامي البارودي في منفاه بسليه ، ويشحذ همته ، ويصف موقعه من السناء والعلا :

ان يحجبوك فما ضر النجوم دجى
ولا زرى السيف يوما طي اغماد
لا باس ان طال نجم السعد موعده
فاعذب الماء شربا في فم الصادي

● من حكم الحكماء الاوائل ؟
قول احدهم :
ينبغي ان يكون نديم الملك معتدل الاخلاق ، سليم الجوارح طيب المفاكهة ، والمحادثة ، عالما بايام الناس ، ومكارم اخلاقهم ، راوية للنادر من الشعر ، والمثل السائر ، متصرفا في كل فن ، قد أخذ من الخير والشر بنصيب ، فان مالت شهوة الملك اليه ضرب ما وجد عنده منه علما .

● حكم ، وامثال ، ومقتطفات ..
— والسؤال الجديد يطالب سائله بمجموعة من الاقوال والحكم المأثورة ، ومما يزيد في الثقافة ، ويعطي العبرة . و « الصحفي » يختار له :

★ شرائط امامة المسلمين : النسب ، والعلم ، والعدالة
★ الخير بالخير ، والبادىء افضل ، والشر بالشر والبادىء اظلم ..
★ امام عادل خير من مطر وابل ، وامام غشوم خير من فتنة تدوم .
★ وقال « عمرو بن العاص » : لا سلطان الا برجال ، ولا رجال الا بمال ، ولا مال الا بعمارة ، ولا عمارة الا بعدل .
★ اذا عدل الامام خصب الزمان .
★ قيل للاسكندر في حرب « داراً » ان دارا في ثمانين الف مقاتل ، فقال الاسكندر : لا يهول القصاب كثرة الغنم .
★ اخفض جناحك لمن علا ، ووطىء كنفك لمن دنا ، وتجافى عن الكبر تملك من القلوب مودتها ومن النفوس مساعدتها ..
★ عليك بمشورة من حلب اشطر دهره ، ومرت عليه ضروب خيره ، وشره ، وبلغ من العمر اشده ، واورت التجربة زنده .

اخطاء ... واغلاط ؟

تقع امثالها ، في كل زمان ، ومكان ... واذ نكتب عنها وهنا ، ونشير اليها ملفتين الانظار انما نتمنى عدم تكرارها ، واصلاح ، وتصحيح ما يمكن اصلاحه ، او تصحيحه ، ومنها :

● ما قد انفرد « الصحفي » وحده بانتقاده سرا ، وعلانية .. قولا ، وكتابة في صحيفته ، مع عتاه المسؤولين ، ونعني هنا « مجمع مدارس سمير باشا » وبالتحديد نعني الموقع ، فلم يكن مناسبا ، وكان البناء فيه غلطا فاحشا ، ازدادت مرارته مع ما قيل من خطأ فني ، او غش ارتكب في كل ، وبعض مواد تموين البناء ، والمهم لدينا ان :

● الموقع اياه سيزيد في صعوبات السير ، والنقل ، والحركة في شارع الامير محمد ، وهو اي المكان ملتقى طرق جبل اللويبدة ، وجبل عمان ، ووادي صقرة ، والبناء على تلك المساحة من الارض خلافا لما كان قد جرى استملاكها من اجله سنة ١٩٥٩ .. من اجل الاستفادة من باطن الارض في انشاء ملاجىء ، ومستودعات ، والسطح مسطحات عشبية ، او حديقة عامة ، مع التفكر الجدي في جعلها نقطة انطلاق نحو ممرات ارضية من حلول مشكلة السير ، وبالتوضيح فان الجهود والمال الذي بذل في مشروع المدارس اياها بذل من اجل عمل نفق كبير يصل شارع الملك حسين — بشارع السلط ، وبموقف السيارات بالقرب من بناية قيادة شرطة العاصمة .. لو بذل الجهد والمال الذي بذل لقام بتنفيذ مشروعي نفقين احدهما الى القرب من منطلق حركة السير مقابل مديرية الشرطة ، والثاني يصل ذاك المكان بشارع الملك حسين مقابل سينما زهران ، بالاضافة الى انشاء جسر هوائي كما هو مصمم له منذ سنوات بعيدة من قبل مهندسين اجانب يصل اللويبدة — بجبل عمان ، وبالتاكيد فانه عاجلا أم اجلا ستشعر القلة التي تقول بعدم وجود ضرر من البناء اياه ... ستشعر معنا بالخطأ الفاحش ، وكيف ان بضعة الاف من الطلاب ، لا يستطيعون الحركة في منطقة ضيقة هي انطلاق حركة سير عارمة الى مختلف جهات عمان ، وضواحيها .

● ومن الاخطاء التي ما زالت تقع رغم التنبيه اليها تقليم الغراس الحرجية ولا يجوز تقليمها الا بعد مرور اربع سنوات على الاقل تقليما بسيطا غير جائر ، ولا هو يعري اكثر من ربع طول الشجرة .

● ومن الاخطاء كذلك تعرية غراس الزيتون ، وتقليمها منذ البداية تقليما جائرا في المناطق المرتفعة حين تتعرض بذلك للتقصف ، وتعرية سوقها ، وتلاعب العواصف بها ، وكذلك الحال فانه لا بد لمزارع الزيتون ، وغيرها في الاراضي المرتفعة من مصدات رياح تقي الازهار ، والافنان

● ومن الاخطاء التي يلفت النظر اليها تزفيت الشوارع والطرق في ايام الشتاء ، والبرد فان ذلك يذهب سدى وعبثا ، والمتر المكعب من الخلطة الاسفلتية يكلف اكثر من عشر دنانير حاليا ، حرام يا ناس ان نهدرها بدون فائدة .

ابو قشة ...



تتمة ما نشر سابقا للاستاذ الشاعر :
« ابي فراس »

لا القدس قدسي ، ولا شارون سهل ابي
ولا ضياع ربى الجولان يعنينا

والفصل الثالث

.... يفتح الستار فيرى ابو قشه قابعا فوق عرشه القابع بين الاغصان ، بعد أن عاد من رحلته النكراء التي جملت العرب ضدين ... ومن هنا وهناك ، ومن فوق ومن تحت .. وعن اليمين وعن الشمال : جعل « بضم الجيم وفتح العين » ، او ثعلب او دب او خفاش او عظاءة او فار او افعى او غراب او زنبار ، وقد اقبلت لترحب بالسمسار والمرابي « شايلوك » العربي ..

اما الزمان فانه زمن الخيانة ... واما المكان فانها البقاع التي جبلت بدماء الشرفاء ..

وانه اذا ما اريد تمثيلها وكما قلنا في الفصلين : الاول والثاني ، فيمكن أن نرسم صور الحيوانات السائر منها والزاحف عى اقنعة ورقية وتلبس :

الدب :
يا مرحبا برسول السلم في زمن
عادى السلام وقد ارخى المطاحينا

الخفاش :
يا صانع السلم اجراسا وفوق صدى
رنين اجراسه تغفو مفانينا
يا مرحبا بك .. يا اهلا .. ففرحتنا
لما التقينا بكم راحت تبكينا !!

الغراب :
فاليوم صار بنا التاريخ مغتبطا
وكان شؤما على التاريخ ماضينا

الجعل :
قد عاد عنترة العبسي منتصرا
والنصر صنع يد لا تحمل النونا
وعدت كالفجر اضواء تغازلنا
يا مرحبا مرحبا .. اهلا براعينا

الفار :
فض المضاجع هذا البعد وامتلأت
دما ودمعا والاما مآقينا
انا افتقدنا طلوع ابدر وانطفات
كل القناديل ، واسودت ليالينا

الافعى :
لا يصنع السعد الا ههنا وهنا
واي سعد هنا طالت ايادينا
نعطي السعادة لمحتاج فليفسدوا
يا من تريدونه .. هذي روابينا

الثعلب :
الجنح للسلم ايثار ومكرمة
نشيد قلب الى العمران يدعونا

العظاءة :
فان غيبتكم كالشمس حين نات
عن الربوع .. وغابت مع مجاريها
فالسعد ؟ ها هو في كفي بقامته
والسعد بالامس حلما كان ياتينا

الزنبار :
انا نسجنا اكاليل الفخار لكم
غارا وفلا ونسرينا وزيتونا

ابو قشه فرحا :
السلم ان تمنح الافعى طعام اخي
وان تعاضد يا قرد الثعابينا ؟ !
السلم ان تعطي الشيطان ارض ابي
ويصبح الصيد ارقاما مساجينا ؟!
السلم ان يصبح الشم الاباة خنى
وان ترى سكة المحراث عرنينا ؟!
السلم ان يطرد الملاك من بلد
وياخذ المجرم الباغي « فلسطينا » ؟!
السلم ان يصبح الاعراب مهزلة
وان يذل بنو قومي العرانينا ؟ !
السلم ؟ ! ان لا يكون السلم ذا وطن
ويصنع الذئب للحملان قانونا ؟ !
فهل ترى ثعلبا من دونما هدف
يقول للديك ... قم وادع المصلينا
حسبت صوتك موسيقى وعندلة
واحسب الصوت مزمارا وقانونا
فاي سلم اتيت اليوم تصنعه ؟ !
يا لعنة الدهر .. قد ضاعت اراضينا

الصقر :
عرض الطهور الذي قد ضاع يصفعكم
يا قابضا ثمن الاعراض افيونا
فرجم وجهك بالحصباء مكرمة
« ابا رغال » .. لقد فقت الشياطينا
فرطت عقد تلاقينا ووحدتنا
فاين يا قرد قد افضى تلاقينا ؟ !
ان الشياطين لم تقنع بما سلبت
فكيف يحمي ربى « نجد » تراخينا
سقوط « يثرب » آمال تراودهم
لكي يعودوا كما كانوا سلاطينا

القطاة :
بيض الحمائم لم تطلق لمن يده
بكاس خمر تبيع الارض والدينا
لا تطلقوها لسمسار بلا خلق

ابو قشه ـبقيه

قد ناصر القاتل السفاح « كوهينا »
وقوس نصر يقام اليوم مفسدة
قد عاد يحمل عار الارض والهونا
لا ينصب القوس تعظيما سوى ليد
تعيد بيسان والاقصى وحطينـــا
لاتذ صبوها لمن قد باع امتـــه
وناصر الصل والجرذان والدونـــا
فنصبها للخؤون اليـــوم مأثمـــة
والقوس يصبح في عيني سكاكينا

الهدهد الى سكان الغابة :

لا تهتفوا ياد سيوف الله وادكروا
ان الذين اتوا .. للهـــود باعونا
لا تهتفوا .. فالهتاف اليوم مشأمة
وزر اذا مـــا تعالـــى للمرابينا

البـــــاز :

ان « الخليل » اذا جاءوا محارمها
لأبصروا الحرم المحـــزون مطعونا
« وبيت لحم » محـــد مع كنائسها
ومـــــذود الطهـــر يبكيها ويبكينا
ورحت امس الى قدس السلام فما
رايت سلما وامنـــا او مصلينـــا
رايت قبلتنا الاولـــى مكبلـــــة
وقد وجدت نعوش السلم تسعينا
وجدت فوق جبين السور موعظة :
الويل لقلب ان عادى الشرايينا

الشاهين والدموع في عينيه :

واليوم بعد احتدام الحرب بين فمي
وبين راسي .. بني الاسلام .. عزونا
واليوم بعد اقتتال الاهل واحزني
وفرقة الاهل لا يجدي تاسينـــا
والحرب بين يدي والساق قائمة
سلوا العيون اذا نامت ماآتينـــا

النسر وهو يبكي ... وويل للعالم عندما تبكي النسور:

« باذان » من فوق واديها تناشدنا
وان جاراتها تدعـــو المطامينـــا
وان « عسكر » خلف الشعب باكية
يا جارة الشعب .. كيف اليوم وادينا ؟!
وان « عيبال » يرثى اليوم قمتـــه
وان « جرزيم » يا قومـــي ينادينا
كان « بيبرس » لا ياتي لنجدته
حتى الشواهين ما عادت شواهينا

الصقـــر :

اما « جنين » فما عادت كما عرفت
الله .. حين بكت «برقين» «جلبونا»
« مرج ابن عامر » ما في ضرعه عسل
الا « لبيغن او موشي وشارونا »
يا للضياع اذا نادت جنين بنا
ولم تجد فوقهـــا صيداً ميامينـــا
يا للضياع .. وارض الله مقفرة
وحينما يترك الليـــــث الميادينا

البـــاز :

وعين جالون تبكي وجه «جرمقها»
وان « جرمق » يبكي اليوم حطينا
ومن قريب ربى الجولان صارخة :
« ابا عبيدة » .. انجدنا بسبعينا
من جند مؤتة كالطيـــار جعفرها
وابعث الينا من « اليرموك » خمسينا
لكي تعود ربى الجولان مسلمة
فـــــان احبابنا صاروا مساكينـــا

الشاهيـــن :

وجئت « عكا » فابكتني معالمهـــا
وقد رايت على الاسوار « رابينا »
وجئت « حيفا ويافا » والسهول فما
اطل فـــي ناظري الا مخازينـــا

الهدهـــد :

ونام قومي ....ترى ؟! هل يعرفون اذا
طال الشخير بأن الهــــود آتونا
العابدون سوى الرحمن اربعة :
الـــدر والنفط والذكـــران والسينا
الساجدون لـــرب الكون واحدة
والساجدون لبئـــر النفط ستينـــا

القطـــاة :

الواهبون « تمارا » مصرفا ذهبا
وقـــال قائلهـــم : ماذا يريدونـــا
لا القدس قدسي ولا « شارون » سهل أبي
ولا ضياع ربـــىا لجولان يعنينا

النسر :

لا ينكـــح الذكر الذكران في بلـــد
محمدي ... ارادوا الله والدينا
سيجعل الله اعلاهـــا اسافلها
وانـــه اللـــه لا ينسى الملاعينـــا
امثل ذلك او هـــذا وذاك وذا
ياتون كـــي ينقذوا يوما فلسطينا ؟!!

الصقـــر :

يا قوم « لوط » . سدوم اليوم واقفة
فهل تعيش سدوم العهر تسعينا ؟!
فان عام سدوم اليـــــوم ابصره
اذا تباعد !! لا يعدوا الثلاثينا !
هل اللواط حلال فـــي محافلكـــم
يا بؤرة العهر .. ما هذا ؟! اجيبونا ؟!
ان اللـــواط حرام مذهبا خلقـــا
شرعـــا مناسك وجها منهجا دينا !

الشاهيـــن :

ما باللحـــى يرفع الاسلام رايتـــه
وخمس اسداسها صارت ثمانينا !!
وهل ابو لهـــب يخفى على احد ؟!
فان لحيتـــه كانـــت ثمانينا !!

البـــاز :

فعرش رب الدنـــى ترتج قامته
وكيف يرتج عرش الله خمسينا ؟!
ان العروس فتى قد حف شاربه
ولم يناطح من الاعوام عشرينا !!
قد كحلوه .. وبالاصباغ قد صبغوا
خديه ، كفيه .. حتى صار « ميسونا »
واسلمـــوه الـــى زوج باغنيـــة
والراقصون زرافـــات يغنونـــا !!

ابو قشه (بقية)

والراقصون باسيـــاف مموهـــــة
بالدر والتبر والعقيان يشدونا !!

الهدهـــد :

اهذه دولـــة يا قوم مسلمة ؟!
الى متى يمهل الله الشياطينا ؟!

النسر :

وانت يا قرد ... يا آثام امته
طعنت وحدتنـــا تسعا وتسعينا !!
وجه العروبة يا قرد الغصون بدا
بعهر رحلتـــك النكـــراء مطعونـــا

الصقـــر :

وجه الخناعة .. تاريخ الاباء بكى
وراح يندب للتاريـــخ « تشرينا »

البـــــاز :

اني لابعـــد صل الغاب عن قدمي
فكيف ابعد عن رجلي الشراينا ؟!

الشاهيـــن :

وان اعدى الحشى شرا ارى عضدا
وهـــذه كبدي تخشـــى المصارينا
تعارف الغرباء اليـــوم واتفقوا
واصبحت خنصري في الكف طاعونا

الهدهـــد :

واهلنا فرق مـــن دون رابطـــة
« وبنصري » قد ترى « الوسطى » طواعينا
فذاك عند « حجي » القى مناسكه
وذاك يعبـــد يا ربـــاه « رابينا »
وذاك في الساحة الحمراء منبطح
لعله ـــ مـــرة ـــ يلقـــى التنانينا

القطـــاة :

تناهد الاهـــل والاحباب واقتتلوا
ومثـــل اندلسي باعوا فلسطينـــا
لو اتحدنـــا وكنا امـــة ويـــدا
لابصرونـــا علـــى الدنيا السلاطينا

رأيـــت النسر يعتمر العقالا

تتمة لما نشر في العدد السابق :

اذا مـــــا خرجوا درا وتبـــرا
تزفيـــن الصناديـــــد الرجـــــالا
اذا افتخر امـــرؤ يومـــا بمـــال
وراح يفاخـــــر الدنيا اختيـــــالا
فانـــك تخرجيـــن اليـــه صيدا
لانـــك شرف الدنيـــا رجـــــالا
وانك شرف الدنيـــــا زعيمـــا
فـــلا تدعـــي لمفتخـــر مجـــــالا
ري الكوفيـــة الحمـــراء رمـــزا
لمـــن عشقوا الشهادة والنضالا
الا ويـــــــل لاقـــــوام وارض
اذا مـــــا المال قد صنع الرجـــالا
فـــان المـــال لـــم يصنع ليوثا
وقالوا : يصنع المال النـــــذالا
فيا عمـــان قـــري اليوم عينـــا
فكـــم من ثعلـــب ولـــى وزالا

كانـــك مـــذ خلقت وانت نسر
وان النســـــر يختطـــــف الشمالا
فسبحـــان الـــذي اعلى تـــذالا
لامـــــ .. ثـــم سواهم نعـــــالا
فما اغنى ربـــى الاردن شمـــا
ومـــــا اغنـــاك يا وطني عيـــــالا
اخلـــد بالحسيـــن الشعر حتى
رايـــت الشعر يحتضن الجـــلالا
ارى « الصحفي » للاشعار صرحا
وشعري كان يفترش الرمـــــالا
فنـــال الشعر « بالصحفي » ظفرا
وصال الشعـــر اكبـــارا وجـــالا

الاجتماعات الدورية لمديري المدارس

قال لي امس مدير مدرسة :

... بالامس حضرت اجتماعا دوريا لمديري المدارس دعا اليه السيد مدير التربية ، وكان راي مدير المدرسة هذا ، ان يوزع محتوى ما دار في هذا الاجتماع على جميع مديريات التربية في المحافظات والالوية لان ما دار فيه وما تناولـــه السيد مدير التربية يصلح لان يكون : دستور اخلاق ، مواقف للذكرى .. مشاعل لا تطفئها الرياح والايام لانها مضمخة بزيت ما الرياح عليها قوة .. ذلكم هو زيت الانتماء والخلق والدين .. وليسمح لي السيد مدير التربية ان انقل بعضا من محتواه بتصرف :

ا ـــ فان المرء لا يعطي ويبنـــي
اذا مـــا كـــان مـــن دون انتمـــاء
ب ـــ محاربة النفوس اشـــد هـــولا
علـــى الانسان مـــن حـــرب العـــداة
انـــي وربـــك ذو ديـــن واخـــلاق
جـ ـــ يا من تفتش عن اصلي ومن نسبي

... فالذين يحاربون النفوس ويقومونها لقادرون علـــى العطاء .. وان من كان ذا دين واخلاق لاهل لان يحمـــل الامانة .. واي عطاء يمكن ان تقدمه يد لا تعرف معنـــى الانتماء ... واننا بمثل مدير التربية هذا لاغنياء .

قصة للذكرى

... وتدحرجت الدموع من عيني وهو يقول لي ـــ وقد هم بتقبيل يدي ـــ : انا تلميذك فلان .. انا الذي زرعت في نفسي حب الله والوطن والعطاء ... انا الذي افهمتني ان الانسان لا يكبر امام نفسه الا اذا قوم نفسه وحاسبهـــا وعنفها اذا جنحت ... انا الذي ما زال يحفظ ذلك منـــذ عشرين عاما ... انا الطبيب فلان .. انا الذي ما زال يذكر ومنذ عشرين عاما قولك :

علمه ان المستحيل خرافة   كتبت لتروى في دنى الجبناء
كم مستحيل ذللتـــه ارادة   وهوى امام ارادة العظماء

... اتذكر يا استاذي العزيز ومنذ عشرين عاما يوم قلت لنا في الصف ... انه ليس هناك في الوجود شيء اقوى من الانسان ... وان الانسان اذا اراد شيئا فانه لن تكـــون هناك قوة تحول دون وصوله الى هدفه .. وهكذا صممت ان اكون طبيبا .. وانني اليوم لطبيب ..

ـــ ولكن !!

قصة (بقيه)

— ولكن ماذا يا بني ؟ !!
— اني وربك لا اخشى اليهود وما
اجاءني الخوف الا من اخي العربي
حذرت من هذه الافعى على قدم
والخوف كان على رجلي من العقب

... لو لم اكن عربيا مسلما لتمنيت ان اكون .... كنت اشعر بان راسي يناطح مجمع النجوم لانني عربي مسلم .. وكنت اصنع الفرص لاتحدث للاجانب عن مدى ظلم اليهود للعرب .. وعلى يدي اسلم اجنبي .. ورايت هذا الاجنبي متحمسا للعرب اكثر بكثير من كثير من العرب .. وذات يوم عقدت ندوة في بلد الاجنبي هذا لنصرة العرب .. فليتني لم احضرهـا ...

— لماذا ؟ !! وانت ذو العقل النير والنفس الكبيرة ..

— في بداية الحفل وقفت مطربة عربية تغني اغنية معروفة « بيع الجمل يا علي » ... فلم نر ولم نشعر الا والدولارات تتساقط علينا كالمطر المنهمر .. والقصة يا سيدي ... ان عربيا ثريا من بلاد الذهب الاسود اسمه علي ... ويحب المطربة التي كانت تقلد المطربات العربيات وتغني لكل مطربة اغنية .. ولكن المطربة تلك اختارت تلك الاغنية لحبيبهـا « علي » هذا فما ان سمع اسمه حتى امر عبيده بان يمطروا الحاضرين دولارات ... وكان الاجنبي الذي اسلم علـى يدي ، بجانبي ..

فقال لي والدموع في عينيه ... اهذا مسلم ؟!! اهـذا عربي ؟!! ان ما بعثره من دولارات يعيد اليهود الى الخلف ميلين !! ويبني مسجدين ويغني بلدين .

— لا يا بني .. فلكل بيت مصرف .. ولماذا ننظر الى ما في مصارف البيوت ولا ننظر الى ما في البيوت مـن تحـف وشموع وقناديل ورجال مخلصين ... ان البلد التي انجبت هذا هي نفس البلد التي انجبت فلانا وفلانا وفلانا .

— وهل يفهم الاجنبي هذه اللغة يا استاذي ؟ !!

— العابدون سوى الرحمن اربعة
الدر والنفط والذكران والسينا

الشهادة أمانة

عمان يا بلد الصناديـد اشهدي
الجيش درعيوا لحسين هنا غدي
فالشك لا يرقى الى جيش العلى
وامامـه الشهـم الابـي المرشد

الـى وزارة التربية والجامعة

١ — وددت لو يكون هناك تنسيق بين وزارة التربيـة والجامعة بالنسبة لمناهج اللغة الانجليزية .. فالطالب في الجامعة يشعر بالضياع .

٢ — لا يمكن ان تكون مناهج اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية جسرا يقود الى الجامعة بل الى صحارى لا واحات فيها .

٣ — تتناسب المواد مع الزمن المقرر لكل منها تناسبـا عكسيا !! (في الجامعة) فلماذا هذا التناقض .. اي لماذا تعتمدون لمادة ما ، ست ساعات مثلا وهي بحاجة الـى عشرين ساعة معتمدة او ثلاثين او اربعين ؟ !!

فما السر في ذلك ؟! وما الحكمة التي تنشدونها ؟!

منافس جديد للشمس

اصبح ممكنا في العمليات الصناعية — التكنولوجية خلق حرارة عالية تقرب من تلك التي توجد على سطح الشمس وذلك بفضل وحدات خاصة تسمى بالـ « بلازموترون » وقد تاسس في لينغراد حيث تجري الابحاث العلميـة الواسعة النطاق في ميدان تطبيق الحرارة العالية فـي الصناعة . وتطبق حاليا مئات البلازموترونات من مختلف القدرات والتخصصات ، في الكثير من فروع الصناعـة السوفيتية ، وبينها باكورة الجيل الحديث من هذه الاجهزة الفريدة البالغة قدرتها الف كيلووات . وتستطيع التيارات الوهاجة من الغاز البالغة حرارته مئات الدرجات ان تقطع في غاية الدقة سبائك صلدة وان تلحم المصنوعات مـن المواد التي كان يستحيل لحمها سابقا ، وان تضفي علـى المواد خصائص جديدة وان تزيد من متانة الخرسانـة

الطائرات « تغسل » البحر

اوجد الاختصاصيون اللينينغراديون العاملون في معالجة الحقول الزراعية بالطائرات كيميائيا اسلوبا جديدا لازالة بقع النفط من على سطح البحر . واقترحوا لهذا الغرض تطبيق مستحضرات كيميائية خاصة ترشها الطائرات فوق الرقعة الملوثة بالنفط من سطح البحر . وليست تلـك المستحضرات بالسامه وتتحلل جيدا في النفط مع تكثيفه في نفس الوقت . واكدت التجارب التي تمت في بحر البلطيق ان للاسلوب الجديد فعالية عالية حيث تستغرق ساعات معدودات فقط لتنظيف عشرين الف متر مربع من سطـح البحر الملوث . وتستخدم المستحضرات الكيميائية للاهداف الايكولوجية في الاتحاد السوفيتي ، وفقا لقواعد صارمة تتفق ومقتضيات البرنامج القومي لوقاية البحار مـن التلويث . وتحدد هذه القواعد بدقة النسبة القصـوى المسموح بها من النفط في الماء .

الفضاء في خدمة المزارعين

استخدم الفلاحون السوفيت بشكل واسع هذا العام المعلومات عن الطقس والمزروعات ، التي حصلوا عليها عن طريق الاقمار الاصطناعية والاجهزة الفضائية المأهولة وقد ساعدتهم هذه المعلومات في التغلب الناجح على تقلبات الطقس . اما فيما وراء القفقاز فقد حصل مزارعو القطن منذ فصل الشتاء على المعطيات من الاقمار الاصطناعيـة الجوية حول احتياطي الماء الذي يمكنهم الاعتماد عليه خلال الفصل كله . كما حدد ايضا قبل فترة مناسبة ان القطن سينضج باكرا وقبل موعده . ونتيجة لذلك فقد زاد محصول القطن على جميع الارقام القياسية السابقة رغم ان نهاية الحصاد ما زالت بعيدة . كما ان اهم مناطق الحبوب قد حصلت على معلومات جوية فضائية . وقد نقلها بالاضافة الى الاقمار الاصطناعية ، رواد الفضاء من على ظهـر المحطة المدارية « ساليوت » الذين عملوا هناك خـلال فصلي الشتاء والربيع وفصل الصيف بكامله تقريبا .

وامحمداه .. وامحمداه !

اجل .. يا سيدي ، يا رسول الله ، اننا نحتفل بذكرى مولدك الميمون بمظاهر ليست هي التي ترضيك ، ويرضى عنها رب العالمين .. انما ترضى احياء ذكرى ميـلادك بالعودة الى الله تعالى ، والتزام احكامه ، وتعاليمـه ، واوامره وفي الطليعة الجهاد في سبيل الله ، وصيانة حرمات الله ، والحفاظ على مقدساته ، وحينئذ تكون احتفالاتنا قد ترجمت الاقوال ، الى الافعال وحينئذ ينصر الله العرب ، والمسلمين بنصر من عنده حين تلتحم صفوفهم بالاتحـاد ، وتلتهب عزائمهم بالايمان ، وتصفو نفوسهم مـن ادران الشهوات ، وتتقوى اجسامهم بالرياضة الروحية يتجهون بافئدتهم ، ونفوسهم الى الله العلي القدير ان يعطيهم الصبر في الشدائد ، والارادة القوية في مقاومة المعتدين .

يا رسول الله ..

يحل عيد ميلادك ، ونحن على ما نحن عليه اختلاف في الامر ، واحقاد في الصدور ، واهواء ، ومنافع شخصية تعبد مع الشهوات ، والانحلال ، والميوعة ، وها هم اعداء العرب والمسلمين يعتدون تارة ، ويتربصون تارة اخرى ، وفـي معظم بلاد المسلمين فتن ، وانحرافات ، وتجاوز على حدود الله ، فلنتوسل ، يا سيدي يا رسول الله الى من قد شاءت ارادته العلية ان ياتي اسمك الحبيب ، بعد اسم الجلالـة الالاهية في الاذان ، والشهادتين : « اشهد ان لا اله الا الله ، واشهد ان محمدا رسول الله » تتوسل الى من قد فضلك على العالمين وجعل امتك خير امة اخرجت للناس .. تتوسل الى الله جل شانه ان ياذن للعرب ، والمسلمين فيتوبـوا التوبة الكبرى، ويعودوا اليه تائبين ، خاشعين ، عاقدين العزم ، ومتماسكين ، صفا واحدا ، وجبهة واحدة علـى مسيرة الجهاد من اجل كرامة المسلمين ، ورفع راية الاسلام عالية فوق المقدسات التي انتهك العدو حرماتها ، وهـي تنادي : وامحمداه ، وامحمداه !! فليجبها رسول اللـه بالتوسل الى بارئه العظيم ان يجعل من هذه الذكرى العطرة موعظة للعرب ، وعظات لهم وللمسلمين كافة .. يجعلها عبرا ، ومنها الدروس التي تعلمهم حقيقة الايمـان ، وجوهر الاسلام ، وان الجهاد هو محك المسلم ، وهو محك العربي يثبت الاول فيه اسلامه الحنيف ، والثاني عروبته الاصيلة ، ولن يرضى الله ، ولن يرضى رسول الله على احتفالاتنا ، اذا نحن لم نقوم اعوجاجنا ، ونصحح اغلاطنا ، واخطاءنا ونقيم واقعنا ، وظروفنا على هدي من كتاب الله القـرآن العظيم ، وعلى سيرة نبيه الكريم صلوات الله تعالى عليه وسلامه ، وعلى سائر الانبياء ، والمرسلين ، وعسى ، ولعل ان تاتي الذكرى القادمة فيكون احتفالنا في جوار المسجـد الاقصى ، وقبة الصخرة المباركة ، وما ذلك على الله بعزيز ونصره قريب من الامة التي تنصره باتباع احكامه ، وسنة نبيه « المصطفى » محمد بن عبد الله باعث امجاد العرب ، والمسلمين ، ورسول الهدى ، والتوحيد تحل ذكراه المباركة ليبعث « الصحفي » الى الاسرة الاردنية — ملكـا كريمـا ، وحكومة ، وشعبا — والى سائر العرب والمسلمين هـذه البشرى بالذكرى مع اصدق التهاني ، واسمى التباريـك اعادها الله عليهم جميعا وقد تحققت لامتنا اسباب المجد ، والسؤدد .

نيزك وليس سفينة فضائية

موسكو — و. أ. ن :

اتضح ان الجسم الفضي الجبار الذي سقط عام ١٩٠٨ على التايغا في سيبيريا كان نيزكا بالفعل وليس مركبـة فضائية من مركبات الحضارات غير الارضية . هذه هـي النتيجة التي توصلت اليها البعثة العلمية التي عثرت فـي منطقة الكارثة على شظايا المركبات المعدنية . ان الانفجار انذاك قد اسقط ولفح غابة على عشرات الالاف مـن الكيلومترات المربعه . اما موجة الصدمة فقد دارت حـول الكرة الارضية مرتين . لقد طرحت فرضيات كثيرة حول ما يدعى ب « نيزك تونغوسكا » . وحسب المعطيات الحديثة فان هذا كان كتلة صخرية يبلغ وزنها حوالي ٥ ملايين طـن انفجرت فـي الجـو .

نعـي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمديرالعام ، وموظفو مؤسسة المواصـلات السلكيه واللاسلكيه المرحوم :

مسلم العقرباوي

والد السائق خالد مسلم العقرباوي الذي يعمل في قسم الحركة والكراج للفقيدة الرحمه وللويه الصبـروالسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار صادر عن مجلس ادارة سلطة المياه والمجاري

رقم القرار : ٢١

قرر مجلس ادارة السلطة استنادا لاحكام قانون السلطةرقم ٤٨ لسنة ١٩٧٧ اعتبار المناطق الموصوفة بادناه بحي مخيم الحسين جاهزة لغاية ربط مجاري العقارات الخاصةفيها بخط المجاري العامه .

لذا يتوجب على اصحاب العقارات المبينة اسماؤهم وارقامقدلعهم بادناه مراجعة دائرة المجاري في السلطة بمكاتبهـا الكائنة بجبل عمان خلف وزارة الزراعة لتقديم طلبـــــاتالتوصيل واستكمال عملية الربط بخط المجاري العامه خلال مدة ٣ اشهر من تاريخ نشر هذا القرار في الصحف المحلية .وفي حالة تخلف اي منهم عن التنفيذ ستقوم السلطة بالعمل على حسابه الخاص وتعود عليه بكافة النفقات مضافا اليها ٢٠٪ كمصاريف أشراف بالاضافة الى اية مسؤولية تترتب على تخلفه عنن التنفيذ .

١٩٨٠/١/٦

الرقم صاحب الوحدة	رقم الوحدة	رقم خط المجاري
١ — عثمان ابو حيه	٦١	S—6—B
٢ — عبد الرحمن البرعي	٦١	
٣ — صلاح البرعـــي	٦٠	
٤ — عبد اللــه الحلبي	٦٢	
٥ — علــي الحلبـــا	٦٣	
٦ — علي مصطفى العسود	٥٩	
٧ — بهيـــه رضوان كحيل	٦٤	
٨ — احمد حسن محمد ابو شاويش	٦٥	
٩ — مصطفى عرابي رجب	٦٦	
١٠ — فهيـم الدجاني	٥٨	
١١ — محمد حسين بكر	٦٧	
١٢ — احمد عبد الله مصطفى	٥٧	
١٣ — محمد يحيى القنه	٥٦	
١٤ — عرفات محمد طـــه	٦٨	
١٥ — محمد عبد المصري	٦٩	
١٦ — محمد محمد البيشاوي	٥٥	
١٧ — سعيد بدران	٧٠	
١٨ — حسن ابراهيم النمر	٥٤	
١٩ — سامي عبد الهادي حموده	٧١	
٢٠ — عواد حسين ابو حيه	٥٣	
٢١ — محمده صبري الجرف	٧٢	
٢٢ — يوسف سليمان حبوب	٥٢	
٢٣ — عبد المعطي ريحان	٥١	
٢٤ — محمد موسى هارون	٧٣	
٢٥ — محمد عيسى الغريب	٧٤	
٢٦ — راشد محمد محمود البطش	٥٠	
٢٧ — مصطفى داود جبر	٧٥	
٢٨ — محمد امين حمدان	٤٩	
٢٩ — محمد هاني حمدان	٤٨	
٣٠ — محمود عبد الله رشيد حمدان	٧٦	
٣١ — سلامة محمد شيمة	٤٧	
٣٢ — نعيمة ابراهيم جاد	٧٧	
٣٣ — سالم ابو مشعل	٤٦	
٣٤ — حليمة واسية العسود	٤٥	
٣٥ — اسماعيل خليل قويدر	٤٤	
محمد علي المصري	=	
٣ — رمضان انيس الصعيدي	٧٨	
٣٧ — محمد يوسف علي ابو شرية		
٣٨ — علي سليم الحداد	٨٩	
سامي احمد محمود الخوالدة	=	
٣٩ — احمد محمد عبيده	٥٢	
احمد محمد عبيده	٥٣	
٤٠ — حسين محمد قرصور	٨٨	
٤١ — خليل محمد جزر	٨٨	
٤٢ — جويبي المشني	٨٧	
٤٣ — محمود لطفي عودة	٥٤	

الرقم صاحب الوحدة	رقم الوحدة	رقم خط المجاري
٤٤ — ابراهيـم بكـر	٨٧	S—7—B
٤٥ — احمد بكر	٨٦	
٤٦ — احمد بكـر	٨٦	
٤٧ — حسن محمود شاهين	٥٥	
٤٨ — سمير محمود شعبان	٥٦	
٤٩ — علي جمعة حميد الخوالدة	٨٥	
٥٠ — احمد محمود الشناوي	٥٧	
٥١ — محمد ابراهيم الشناوي	٥٨	
٥٢ — حسن مصطفى العسود	٨٤	
٥٣ — محمود محمد جابر	٨٣	
٥٤ — احمد علي طه	٥٩	
٥٥ — عمر وعلي موسى عباد	٦٠	
٥٦ — يوسف خميس الشوا	٦١	
٥٧ — سعيد احمد البطش	٨٢	
٥٨ — محمد عبد الجواد محمد	٨٢	
٥٩ — حميدة هارون	٦٢	
٦٠ — حسن حسين صرصور	٦٣	
٦١ — عبد الله رشيد حمدان	٨٢	
٦٢ — عبد الجواد سمويل	٦٤	
٦٣ — روبين اسماعيل الزرعي	٦٥	
٦٤ — مصطفى عبد الله رشيد حمدان	٨٢	
٦٥ — حلمي ملحس	٦٦	
٦٦ — درويش خليل الكتوت	٨١	
٦٧ — عيـد الشجان	٦٧	
٦٨ — زاهدة الشجان	٦٨	
٦٩ — أحمد سعيد المصري	٦٩	
٧٠ — عبد الجواد العكش	٨٠	
٧١ — حسين ياسين هارون	٧٩	
خليل ابراهيم علوة	=	
٧٢ — مصطفى حسن ابو مشرف	٧٠	
٧٣ — خليل عمر خليل	١٣	S—8—B
٧٤ — الحاج عمر خليل عمـر	١٢	
٧٥ — عيسى عبد الرحيم بدران	١١	
٧٦ — حسن فارس ابو مشرف	١٣	
٧٧ — ابراهيم محمد السيد	١٤	
٧٨ — عبد الفتاح محمد السيد	١٠	
٧٩ — عبد الله حسين جاد الله	١٥	
٨٠ — عبد الله حسين جاد الله	١٥	
٨١ — سعيد علي الشناوي	٩	
خالد خميس ذياب	٩	
٨٢ — حسني مسعود بريش	١٦	
حسني مسعود بريش		
٨٣ — علي عبد القادر المطري	١٦	
٨٤ — عبد المعطي طه	١٧	
٨٥ علي موسى عباد	٨	
٨٦ احمد مصطفى علي عبد الله	١٨	

تابع القرار رقم ٢١

الرقم صاحب الوحدة	رقم الوحدة	رقم خط المجاري
٨٧ — طه محمد الشيخ	١٩	
٨٨ — توفيق خضر زويد	٧	
٨٩ — سعيد عبد الجواد	٦	
٩٠ — عواد ذيب زويد	٢٠	
٩١ — محمد ابراهيم ابو خاص	٥	
٩٢ — حسن احمد وردة	٢١	
٩٣ — محمد سعيد السجان	٤	
٩٤ — كامل محمد بدر	٢٢	
٩٥ — شهدية خزندار	٣	
٩٦ — محمد خليل ابو قضامة	٢٢	
٩٧ — محمد خليل ابو قضامه	٢٢	
٩٨ — صدقــات مـــرار	٢٣	
٩٩ — علي عبد الله الفار	٢	
١٠٠ — محمد مصطفى ابو شنب		
١٠١ — محمد يوسف وعبد الرحمن ابـو مسلـم	٥٠	S—9—B
١٠٢ — صالح يوسف خرما	٣١	
١٠٣ احمد مسعود بريش	٣٠	
١٠٤ ابراهيم عبد القادر الخطيب	٣٢	
١٠٥ محمد حسن مسية	٣٢	
١٠٦ احمد رباح الشافعي	٣٣	
١٠٧ حسني مسعود بريش	٣٠	
١٠٨ صالح درويش قويدر	٣٤	
١٠٩ الحاجة نزهة سلامـــة	٣٤	
١١٠ صلاح خالد الشافعي	٢٩	
١١١ عبد الله السيـــد	٢٨	
١١٢ محمد داود سلامـــة	٣٥	
١١٣ عبد الحافظ محمود الطهراوي	٢٧	
١١٤ ياسين حسين القوس	٣٦	
١١ خلف علي الحارون	٣٦	
١١٦ عمر عبد العزيز المتولي	٢٧	
١١٧ — محمـــد احمـــد جزر	٢٦	
١١٨ — جمال محمود جرار	٣٦	
١١٩ احمد محمد هندومة	٣٧	
١٢٠ — نعمان محمد فياضة	٣٨	
١٢١ — حسن خليل سمورة	٢٦	
١٢٢ صالح ابراهيم الكتوت	٢٥	
١٢٣ — صالح أبراهيم الكتوت	٢٤	
١٢٤ — سليم ابراهيم ابو دوش	٣٩	
١٢ خليل الترتير		
١٢٦ — داود سعيد الترك	٤٨	S—10—B
١٢٧ — محمد عبد الكريم الكدش	٤٧	
١٢٨ — عيسى ابو جرادة	٨٥	
١٢٩ — عيسى ابو جرادة	٨٥	
١٣٠ — عبد القادر عبد الرحمن	٤٦	
١٣١ — ابراهيم يونس المغربي	٨٦	
١٣٢ — سليم اسماعيل قطناني	٤٥	
١٣٣ — سعيد جمعة سلام	٨٧	
١٣٤ — حسين علو العين	٤٤	
١٣ — سالم احمد محمد	٤٣	
١٣٦ — عبد الله محمد عبيدة	٨٨	
١٣٧ — الحاج ابراهيم يوسف النصلة	٨٩	
١٣٨ — عبدالقادر عبدالرحمن المقرهي	٤٢	
١٣٩ — يوسف ابراهيم النصلة	٩٠	
١٤٠ — فاطمة محمد الشيخ ابو طير	٩١	
١٤١ — محمود خليل ابو حلس	٤١	
١٤٢ — محمود طه حسين	٩٢	
١٤٣ — محمد احمد ابو شلبيه	٤٠	

الرقم صاحب الوحدة	رقم الوحدة	رقم خط المجاري
١٤٤ — سعيد محمد شلبيه	٤٠	
١٤ — احمد محمود العسود	٩٣	
١٤٦ — نمر ذياب مرار	٩	S—11—B
١٤٧ — محمد ابراهيم سكر	٨	
١٤٨ — ابراهيم احمد جبر	١٠	
١٤٩ — ياسين حسن نمر	٧	
١٠ — يونس ياسين حسن نمر	١١	
١٥١ — يونس حسن نمر	٧	
١٥٢ — عوض احمد اللالا	١٢	
١٥٣ — عزت سليم الصالحي	١٣	
١٥٤ — سعيد سليم الصالحي	١٣	
١٥٥ — محمد داود الترك	٦	
١٥٦ — صالح صلاح سحويل	٥	
١٥٧ — محمد سليم الدجاني	١٤	
١٥٨ — محمد عمر الدجاني	٤	
١٥٩ — حسين سليم الدجاني	٣	
١٦٠ — جمعة يونس لهلوب	١٥	
١٦١ — جمعة يونس لهلوب	١٥	
١٦٢ — يونس عزام	٢	
١٦٣ — عبد الله محمود مرار	١	
١٦٤ — حسن احمد سليم الدجاني	١٦	
١٦٥ — سعيد محمد رفاعي	٢٤	S—12—B
١٦٦ — خليل عودة الصالح	ت ٢٣	
١٦٧ — شحادة مصطفـى	٢٤	
١٦٨ — خليل عودة الصالح	٢٣	
١٦٩ — علي احمد اللالا	٢٥	
١٧٠ — ابراهيم خليل ابو هويج	٢٢	
١٧١ — ابراهيم الاسطى	٢١	
١٧٢ — محمد محمد جابـر	٢٦	
١٧٣ — محمد محمود الناطور	٢٧	
١٧٤ — صالح محمد ابو طوق	٢٠	
١٧٥ — احمد محمد عاشور	٢٨	
١٧٦ — رشاد خالد الشافعا	١٩	
١٧٧ — عبد الله شكوكاني	١٨	
١٧٨ — محمد عبدالقادر الحاج ذيب	ت ١٧	
١٧٩ — محمد رمضان العباسي	٢٩	
١٨٠ — مصطفى واحمد المطري		
١٨١ — مصطفى واحمد المطري		
١٨٢ — محمد علي النابلسية	٨٣	S—13—B
١٨٣ — آمنة مسعود بريش	٣٩	
١٨٤ — وجيه حسين الشيخ	٣٨	
١٨٥ — مصطفى خليل المصري	٣٧	
١٨٦ — فاطمة سعد الدين البيك	٣٦	
١٨٧ — فاطمة سعد الدين البيك	٣٥	
١٨٨ — خديجة عبد ربه	٤٠	
١٨٩ — الشيخ حسن قاطا	٤١	
١٩٠ — سليم داود الترك	٣٤	
١٩١ — محمد علي حسن المصري	٤٢	
١٩٢ — يوسف محمد النمروطي	٤٣	
١٩٣ — يوسف النمروطي	٣٣	
١٩٤ — ابراهيم خالد المصري	٣٢	
١٩٥ — يسرى داود الترك	٤٤	
١٩٦ — عبد الجواد علي ابو طوق	٤٥	

اعراب سياسي .. وشرح « دبلوماسي » واخماس تضرب باسداس ؟!

قالوا باسباب الهزيمة كلها
ان العدو من الحليف موثــق
وهو المدرب ، والغزير عتاده
حيث الظهير يزيد فيه ويغدق
— ضيف الله الحمود —

قالوا — في الماضي ، ونقول في الحاضر ان « الفاجر قد اكل مال التاجر » وان زيتون « برما » داشر ، فداشر ... والاهم من هذا كله انالله تعالى وحده اعلم بنقاء الضمائر ، وصفاء السرائر ، وان النصر على الدوام لكل مجاهد مؤمن صادق الايمان على الاتحلال ، والميوعـــة ، والطغيان ، والفساد ، والاستعمار ثائر .

باسباب — جار ، ومجرور ، وليس ما يبعث على المسرة والحبور طالما وعدونا جاثم على الصدور .. يغزو مــــرة « صيدا » وفي اليوم الثاني يهاجم « صور » والله العلـــي القدير يامر العرب ، والمسلمين بالجهاد فلماذا التكاسل ، والتواني ، والخور ، والجبن يا ايها المسؤولون ، وكلنا مسؤولين والامانة عظمى ، وويل لكل من يقعد عن نصرة قضايا امته ، واوطانه تحتل منها القرى ، والمدن ، والثغور

الهزيمة — جمعها هزائم ، وراعي الغنم عن غنمه نائم ، لا نهمه لومة لائم ، طالما وجيبه ملآن بالمال الحرام ، وبطنه متخم بالشحم واللحم و « منافسف العزائم » وحال العرب ، والمسلمين ما نرى يا ناس من انقسام ، وانهزام ، وسخائم كلها — لا ربعها ، او نصفها ، او ثلثها بل جمعها مهزوم ، وحقها مهضوم ، وفعلهامذموم ، وكل الى فناء ، وانعدام ، والله وحده الدائم يدوم ويا ايها العرب ، ويا ايها المسلمون الى متى هذى التقاعس ، والتكاسل ، واحتمال الاذى من العدو يجرعكم كؤوس السموم .

ان العدو — الاول ناصب ، والثاني منصوب على حبال الاحتلال يرقص ويغني متحديا ، مزدريا بتهديدنا وقرعنا الطبول الجوفاء ، الفارغة وكلها عيوب ، والثلج يذوب ، وما تحت الثلج يظهر للعيان والايام تبدي ما تخفي ، واللعب على الحبال فنون ، وشعوذة ، وضروب .

من الحليف — من حرف جر ، وشدة البرد هذا العام ، مثلما كانت شدة الحر ، والحليف مجرورة في الاعـــراب النحوي ، ومرتبطة بالشرح الدبلوماسي بالخبث ، ونكث الوعد المر ، وكم جنت سياسة المستعمر على بلادنا من نكبات ، ومصائب هي ادهى وامر ، وليس فيها ما لـ القلب يطرب ، ويشرى .

موثق — خبر مرفوع ، واطفال كمبوديا يفتك بهـــم العطش ، والعري ، والجوع ، وساسة الاستعمار ليس لديهم نية عن تدمير العالم بالقلاقل والفتن رجوع .

وهو المدرب — على الفساد ، وافناء العباد وخراب البلاد جربناه سنة ١٩١٦ فكان لئيما ، وما زلنا نجربه فنجده للعدو الحليف المدرب ، والخبير المجرب .

والغزير عتاده — عاطف ، ومعطوف ، والخلاف يشق الصفوف ، ولن تجدي الحفلات ، والمؤتمرات ، والنقر على الدفوف ، بل يجدي العمل المثمر ، والجهاد المستمر ، وراية الاتحاد على الجميع تحوم وتطوف .

حيث الظهير — لا ينفع معه التنقير ، والصفير بل ينفع النفير الى الجهاد ، والحرب والتحرير .

يزيد — فعل مضارع عليه ضمة ظاهرة والدنيا لا تغني عن الاخرة ، واللبيب تكفيه الاشارة ، ولن يجدي مع العدو نقاش ، ولا يجدي معه حواره ، بل الاجدى والانفع خوض الوغى ، واستعادة الحق المغتصب ، وبذل الاموال ، والدماء والارواح في سبيل الوطن والكرامة ليست خسارة .

فيه — في من الحروف الجارة ، تجر ال « هـ » واكبر منها ، واكثر من الامور سواء اكانت سارة ، او ضارة .

ويغدق — والاغداق هنا طائرات ، ودبابات ، ومدافع ، وقنابل سامات يهديها الحليف الى حليفه في كل الاوقات ، والمناسبات ، وحينما يشتد ساعد العرب باتحاد الكلمة والوفاق يقضى على كل هـــذه الاساطير ، والمخاوف والخرافـــات .

تابع القرار رقم ٢١

الرقم	صاحب الوحدة	رقم الوحدة	رقم خط المجاري
١٩٧	محمد خميس الزمر	٥٠	S — 14 — B
١٩٨	محمد خميس الزمر	ت ٥٠	
١٩٩	حسن يوسف الحج عيد	٤٩	
٢٠٠	حربي انيس صالح عطيه	٥١	
٢٠١	يوسف رشيد عليان	٥٢	
٢٠٢	زكريا داود سلامة	٥٣	
٢٠٣	وليد صابر عبدالقادر النمروطي	ت ٤٨	
٢٠٤	صابر عبد القادر النمروطي	٤٨	
٢٠٥	الحج خليل المصري	٥٤	
٢٠٦	الحج خليل المصري	٥٤	
٢٠٧	عطيه محمد عوض	٤٧	
٢٠٨	عبد الحميد احمد العكش	٥٥	
	عبد الحميد احمد العكش	٥٥	
٢٠٩	رشاد عبد السلام قاسم	٥٦	
٢١٠	سعد الدين ابو طوق	٤٦	
٢١١	كمال خميس جبر	٨٠	S — 15 — B
	عبد الرحمن يوسف	٨٠	
٢١٢	محمد عبد الله حميدة	٦٢	
٢١٣	محمد عبد الله حميدة	ت ٦٢	
٢١٤	حمودة عبد القادر	٦٣	
٢١٥	رشيد يوسف عليان	٦٤	
٢١٦	يوسف يعقوب يوسف	٦١	
٢١٧	علي عمر عمران	٦٥	
٢١٨	محمود النمروطي	ت ٦٦	
٢١٩	محمد عبد العزيز نوفل	٦٠	
٢٢٠	حمدي سعودي ابو مسلم	٦٦	
٢٢١	محمود محمد النمروطي	٦٧	
٢٢٢	عبد الواحد محمد نوفل	٥٩	
٢٢٣	علي محمد رشيد	٥٨	
٢٢٤	محمد عبد الحميد ابو حامدة	٦٨	
٢٢٥	صالح محمد البنس	٦٩	
٢٢٦	علي موسى الحج علي	٥٧	

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء من الوطن عبــر الاثير

الى كل عربي اصيل الى الاردن الجليل
تحية من الوطن الجريح ينادي ، ويصرخ ، ويصيح
يناشدكم بالله وبالوطن وبالحرية على مر الزمن
اخوانكــم يصحــون ويصرخون
والقدس كله صمت وسكون
ان اليهــود يخربون ، ويعقلون
الم تنظروا ، الم تسمعوا الانين
والعدو يضرب الشيخ والكهل العدم
والام يقتل ابنها امامها والبيت ينهدم
الارض والحقول الخضراء منذ ان
دخلهــا العدو اصبحت جــرداء
حتى شجــر الليمــون والرمان
وشجرة الزيتون اصبحت صفراء
نناشدكــم بالله انه مجيب الدعاء
وربــي قادر علــى تحقيق اللقاء

الانتظــــــار

انــي آت اليـــك فانتظــري
يا زهرة في خيالـــي ويا املـــي
فقربك مني مثل ظمآن يعشق قطرة ماء
وبعدك عني يزيدني عذابا وشقاء
لا تذهبـــي وتتركيني اعاني الضياع
فقط امنحيني ولـــو ساعة لقـــاء
انتظري لا تذهبـــي اني آت اليك
ومعي حب وشوق اهديه اليك
فاني اضع حياتـــي بين يديـــك
لا تلوميني فقط انتظري ان آت اليك

ماذا أقول .. لــك يا رباب ؟ !

أأكتب بالحبر علــى الورق

لا فانه لا يعبر عما في قلبي من شوق لرؤياك
في ساعة عند اللقاء لقاء القلوب التعساء
يوم كان الهوى كان اللقـــاء
لقـــاء القلــوب الاشقيـــــاء
ان نـــار حبك تكوي ضلوعي
وانا تائه في عالم لا ادري متى يكون رجوعي
لكني ساعود .. فانتظري .. عند الاصيل .. عند الغروب
ســوف اعــود ..
رغم العذاب ورغم الصعاب
ساعود لالتقـــي بالاحبـــــاب
واخرج مـــن هذه الظلمة السوداء
واحيى اللقاء فانتظري يا رباب

البقـــــــاء !

عشقتـــــه دون أن اراه
فقلبي وعقلـــي وفكري معـــام
احس دائمـــا بانـــي سوف القاه
هذا هو العشق ليس سواه
في كل خطوة او كل كلمة او نسمة هواء
او دقـــة قلب اشعر بالحيـــاه
هو منحني الحب ووصف لـــي الدواء
ادعوه دائما في كل خطوة وفي كل صلاه
في ركوعي وسجــودي ودعائي اياه
اشعـــر بانـــي جالسا في صلاه
ادعو ربي بان يقبل دعائـــي ولو
للحظة او يستجيب ما اتمناه
حياتي او مماتـــي لا يعدلان رضاه
ربي ادعوك في النهار والمساء
فارشدني الـــى طريق كلـــه ضياء
او توفاني اذاكانت الحياة لي شقاء
ادعـــو ربي بان لا الـــه الا انت
فاسعدني بالرحمـــة واللقـــــاء

عبد الجابر عطا الله عبد الغني

اطالة عمر الانسان

اثبت العلماء من مدينة لينغراد ان حيوية خلايا الدماغ تزيد كثيرا على ما كان يعتقد سابقا . فهي تحتفظ بحيويتها خلال ستين دقيقة بعد توقف تدفق الدم لدى الثدييات .. واجرى علماء الانعاش تجارب ناجحة على احياء الكلاب والقرود بعد مرور ساعة واحدة على ما يسمى بالمـــوت الظاهري . وهم يعتقدون بأن البحوث في هذا الميدان سوف تساعدهم في ابعاد حد الموت بالنسبة للانسان . لان الانعاش من الممكن ان يفلح عند تبريد الجسد اصطناعيا بعد مرور ٢٥ دقيقة كحد اقصى .

الكمبيوتر .. محرر ادبي

استخدم بمثابة « محرر » كمبيوتر صممه علماء استونيا السوفيتية . وقامت هذه الالة « الذكية » خلال اسبوع واحد بتحليل ١٦٠ الف مثل استوني تعزى تواريخها الى قـــرون مختلفة . وابطلت الالة ٨٢ الف مثل باعتبارها غير متاصلـــة في اللغة القومية .

اما الباقي فجمعت وفقا لتصنيف الكمبيوتر الدقيق داخل مجلدات خاصة سيصدر اولها قريبا . ونفذت الالة خـــلال اسبوع واحد عملا لا يقدر على القيام به الخبراء خــــلال عـــام كامـــل .

مطـــار عمـــلاق

سيكون بوسع مطار « سيريميتيفو — ٢ » الدولي الذي تشرف اعمال بنائه على الانتهاء استقبال اكثر من الفي راكب في الساعة خلال الاولمباد . ويبنى المطار باشتراك الشركة الالمانية الغربية « ريوترباوي » . وقد انتهت اعمال بنـــاء المبنى المؤلف من ثمانية طوابق وذي الواجهة المصنوعة من الالومنيوم والزجاج الواقي من الشمس . وتجري اعـــادة بناء مطار موسكو الدولي الرئيسي « سيريميتيفو — ١ » من حيث تقلع طائرات « ايروفلوت » بانتظام الى ٩٧ مدينـــة في ٧٨ دولـــة .

هيلوكبتـــر جديدة

صنع مكتب التصاميم الذي يحمل اسم ميخائيل ميـــل بموسكو طائرة عمودية / هليوكبتر / جديدة تبلغ حمولتها ١٥ طنا تقريبا . وهذه الطائرة بخلاف الكثير من الطائرات الثقيلة الحديثة مجهزة بمروحة واحدة بدلا من اثنتين . وقد سمح ذلك بتخفيض وزن الطائرة ذاتها تخفيضا ملموسا . وسوف تعمل الطائرة الجديدة بشكل رئيسي في سيبيريـــا والشمال الاقصى . والطائرة مجهزة برافعة وقاعــــدة تلسكوبية وكاميرا تلفزيونية تسمح لطاقم الطائرة بقيـــادة عملية شحنها من داخل حجرة القيادة ومراقبة وضـــع الشحنات اثناء التحليق .